الكتاب : مهاجرون، مستوطنون، أصلانيون
المؤلف : باروخ كيمرلينغ
الناشر : «علما- عام عوفيد»، تل أبيب، ٢٠٠٤، ٦٢٨ صفحة.

هذا الكتاب، كما يقول مؤلفه عالم الإجتماع الإسرائيلي البارز باروخ كيمرلينغ، هو موجز مجموعة متسلسلة من الأبحاث والإطلالات على المجتمع الإسرائيلي وتاريخه والتي أجريت منذ بداية السبعينيات من القرن المنصرم. ويؤكد كيمرلينغ أنه في مرحلة معينة من تأليف الكتاب فهم « أنه يستحيل تفهم وتحليل هذا المجتمع دون الخوض في تحليل المجتمع الآخر« (الفلسطيني). ولذا - يضيف - كان ضرورياً إرجاء بلورة وتأليف هذا الكتاب إلى حين الإنتهاء من سلسلة الأبحاث التي كنت أعدّها في الآن ذاته، قسم منها بنفسي وقسم آخر سوية مع زميلي «يوئيل مجدال»، حول المجتمع الفلسطيني وحول النزاع بين الشعبين. ويشير، بشكل خاص، إلى إنجازه مع «مجدال» كتاب «الفلسطينيون - صيرورة شعب» الذي سبق أن صدرت ترجمته العربية عن مركز «مدار»، مؤكداً أنه يعتبره مكملاً لهذا الكتاب.

في صلب الكتاب تحليل سوسيولوجي وتاريخي للدولة الإسرائيلية منذ إنشائها وحتى نهاية القرن العشرين. غير أن تحليل كيمرلينغ، كما سبق أن تعرفنا عليه في أعماله السابقة، يعود إلى الجذور التاريخية ويقدم فيها وفي صيروراتها رأيه المخصوص، الذي يقلب ظهر المجن لغالبية المسلّمات في العلوم الإجتماعية الإسرائيلية. من ذلك مثلاً توصيف الفشل الذريع الذي كان من نصيب محاولات الحركة الصهيونية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لتكريس طراز من الهيمنة السياسية ومن المنظومة الثقافية الأحادية ونشوء ما يسميه «دولة تتميز بكثرة الثقافات»، خلافًا لتعدديتها.

يشتمل الكتاب على قسمين وأحد عشر فصلاً: القسم الأول بعنوان «الدولة، سياقها التاريخي والكوني». والثاني بعنوان: «موت الهيمنة والإزدياد الثقافي». ونقرأ في القسم الثاني الفصول التالية: تفسير الصهيونية من جديد، دينية، قومية وثقافة دينية- قومية، بين المجتمع الحريدي - الإشكنازي وبين الدولة، الشرقيون: متدينون، تقليديون (محافظون) وعلمانيون، العلمانية اليهودية - الإسرائيلية ومصادرها، فلسطينيون عرب وعرب إسرائيليون، مهاجرون ناطقون بالروسية، الفلاشا، الجنسوية في دولة مهاجرين - مستوطنين.

باروخ كيمرلينغ هو أستاذ كرسي علم الإجتماع في الجامعة العبرية في القدس. مجالات إختصاصه الرئيسة هي المجتمع الإسرائيلي وثقافته، المجتمع الفلسطيني، النزاع الإسرائيلي - العربي، سوسيولوجيا الجيش والحروب. بالإضافة إلى كتابه السالف «الفلسطينيون» صدر له عن «مدار» كتاب «نهاية الهيمنة الأشكنازية».

*****

الكتاب : أصبحنا مثل سدوم: في المنزلق من دولة قانون إلى جمهورية موز
المؤلف : موشيه نغبي
الناشر : «كيتر»، تل أبيب، ٢٠٠٤، ٢٧٤ صفحة.

يعرض الخبير القضائي موشيه نغبي في هذا الكتاب ما يعتبر أنه «فشل ذريع لمنظومة أجهزة سيادة القانون (الإسرائيلية) في حماية الديمقراطية من الذين يحاولون تدميرها وتقويضها من الداخل».

والنتيجة التي يخلص إليها مؤداها أنه «لا نهضة ترجّى لدولة تخاف سلطاتها من أعداء القانون والديمقراطية، بدل أن يكون سلوكها نقيض ذلك جملة وتفصيلا».

وجاء في تظهير هذا الكتاب، الذي يمكن اعتباره غير المسبوق في «المكتبة الإسرائيلية»، ما يلي:

«عصابات الإجرام المنظّم تزرع العنف في

شوارع إسرائيل. وأذرعها تتغلغل في سلطات النظام الحاكم وتهدّد بالمسّ بالديمقراطية من الداخل. قتلة، مغتصبون، أزواج عنيفون وتجار نساء يتجولون بيننا طلقاء بسبب حدب المحاكم. أماكن لوائح المرشحين للكنيست تباع في وضح النهار عدّاً ونقداً أو بما يوازي النقود والساسة الذين يشترونها هم الذين يشرّعون قوانيننا ... مواطنون عاديون يذوقون مرّ العذاب في غياهب السجون والمعتقلات دونما ذنب إقترفوه، بينما يواصل مسؤولون كبار، استغلوا مناصبهم لتحسين وضعيتهم ووضعية المقربين منهم، جريهم نحو القمة دون حسيب أو رقيب. القضاء العسكري يمنح حصانة للقادة الذين أهدروا بإهمالهم الإجرامي حياة جنودهم أو استغلوا جنسياً جندياتهم، وأيضاً للذين ينكلون بالفلسطينيين. الإعلام الباحث عن الحقيقة اللسّاع يفقد نيوبه ويأخذ مكانه إعلام إمتثالي وفاسق. وأفظع من كل هذا أن سلطات القانون مشلولة تماماً حيال التحريض والعنف الديني – القومي، اللذين سبق لهما أن أديا هنا إلى إغتيال رئيس للوزراء» (اسحق رابين في ١٩٩٥).

نغبي، الذي يدرّس في الجامعة العبرية في القدس ومجال إختصاصه هو جهاز القضاء الإسرائيلي وحرية الصحافة في إسرائيل، يشغل منذ ١٩٨١ وظيفة معلق الشؤون القضائية في سلطة البث الإسرائيلية. وقد صدرت له عدة كتب في مجال اختصاصه هذا كان آخرها بعنوان «حرية الصحافة في إسرائيل» (١٩٩٥). وقبل هذا الكتاب أصدر في الموضوع نفسه مؤلفاً بعنوان «نمر من ورق» (١٩٨٥) اشتمل على مقارباته بشأن الصراع على حرية الصحافة في إسرائيل. في واقع الأمر فإنه منذ ذلك المؤلف رأى نغبي أن الصحافة الإسرائيلية أدارت ظهرها بنموذجية بالغة لرسالتها الأساسية، وهي أن تكون «كلب حراسة للديمقراطية»، وتنازلت طوعًا عن تحصين حقوقها في صيغ قانونية، فلم يتم تشريع قانون يؤمن حرية الصحافة ولم تصارع الصحافة الإسرائيلية ذاتها من أجل تشريع مثل هذا القانون. وهذا الواقع أتاح للمؤسسة الإسرائيلية الحاكمة أن تمسك بتلابيب الصحافة وأن تحكم شيئاً فشيئاً قبضتها حول خياراتها.

*****

الكتاب : ديمغرافيا: سكان إسرائيل – خصائص ونزعات
المؤلف : موشيه سيكرون
الناشر : «كرمل»، القدس، ٢٠٠٤، ٢٩٦ صفحة.

يعالج هذا الكتاب المشاكل الديمغرافية التي تواجه إسرائيل. ومنها، كما يقول المؤلف، ما يرتبط بزيادة السكان على فئاتهم كافة وما يرتبط بخصائصهم العمرية والتغييرات الطارئة على مبنى العائلة والهجرة والإخصاب وما إلى ذلك. كما أنه يعرض نزعات التطور الديمغرافية لإسرائيل في المستقبل. وهو يتضمن لوائح ورسومات تشمل إحصاءات تتعلق بالمواضيع المطروقة كافة حتى وقت صدوره.

يتألف الكتاب من مقدمة وخمسة عشر فصلاً تندرج تحت العناوين التالية، التي من شأن إستعراضها أن يوضّح للقارىء محتوياته العامة: حجم السكان ووتيرة ازديادهم، السكان اليهود في الدياسبورا وإسرائيل، يهود وعرب ضمن سكان إسرائيل، السكان اليهود – سكان غير متجانسين، الولادة والإخصاب، الموت والمرض، الهجرة إلى إسرائيل، الهجرة من إسرائيل، تركيبة الأجيال ونزعات الشيخوخة، التبدلات في مبنى العائلة الإسرائيلية، الإنتشار المكاني للسكان، الرأسمال البشري الكامن في سكان إسرائيل، السكان وجودة البيئة، السياسة الديمغرافية في إسرائيل، إجمال ودلالات.

يحاول المؤلف البروفسور موشيه سيكرون، الذي أشغل في السابق منصب مدير الدائرة المركزية الإسرائيلية للإحصاء، أن يتحرر من الشحنات الأيديولوجية المتواترة لهذا الموضوع التي تميز في الآونة الأخيرة الغالبية الساحقة من المقاربات الإسرائيلية الرسمية والأكاديمية للمسألة الديمغرافية، من زاوية اعتبار التكاثر الطبيعي للسكان العرب «مشكلة» تتهدّد بالخطر «الطابع اليهودي لإسرائيل». لكنه، مع ذلك، يخصص لها حيزاً من كتابه وبالأخص في الفصل الذي يتناول فيه السياسة الديمغرافية مشيراً إلى أن «زيادة السكان اليهود في إسرائيل شكلت موضوعاً مركزياً في سياسة الحكومات المتعاقبة. وقد انعكس الأمر، بصورة رئيسة، في فتح بوابات الدولة لكل يهودي يرغب بالقدوم إليها وفي تشجيع كثيرين (من اليهود) على الهجرة وفي اتخاذ خطوات خاصة لإستيعاب المهاجرين، بما في ذلك إنشاء وزارة خصوصية لمعالجة الموضوع، واتخاذ خطوات أخرى لإعادة المهاجرين» من إسرائيل. كما يشير إلى أن النبوءات حول عدد السكان، التي كانت تصدر بين الفينة والأخرى، وبالأخص التي تتركز في الزيادة المستقبلية للسكان اليهود

والعرب، أسفرت عن طرح الموضوع بإعتباره «مشكلة ديمغرافية» على الأجندة العامة. ويؤكد سيكرون، في موازاة ذلك، أن سكان إسرائيل يتميزون بعدم التجانس بين المجموعات القومية والإثنية المختلفة القائمة وسطهم. وعلى رغم أنه توجد في اسرائيل أغلبية من السكان اليهود فإن فيها أيضًا أقلية كبيرة من السكان العرب (تصل إلى ما يقارب ٢٠٪ من عموم السكان)... ويتوقع في العقود القريبة أن يزداد عدد السكان العرب بوتيرة أسرع من وتيرة ازدياد السكان اليهود. كذلك ستأخذ نسبتهم ضمن سكان إسرائيل عمومًا بالإزدياد وينتظر أن تصل إلى ٢٣٪ في ٢٠٢٠ (وإلى ٣٨٪ من بين صغار السن). كذلك فإنه في ٢٠٢٠ يتوقع أن يكون السكان العرب في مناطق فلسطين الإنتدابية أكبر بقليل من السكان اليهود.

*****

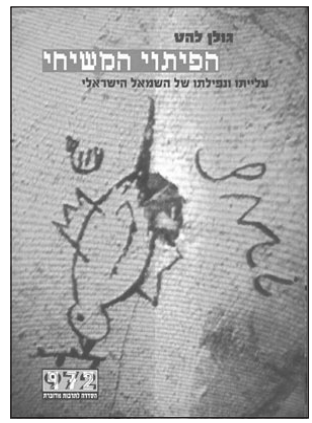

الكتاب: الإغراء المسيحاني- صعود وسقوط اليسار الاسرائيلي
المؤلف: غدعون لاهط
الناشر: «عام عوفيد»، تل أبيب، ٢٠٠٤، ١٨٨ صفحة

هذا الكتاب صادر عن سلسلة (٩٧٢) في دار النشر الاسرائيلية «عام عوفيد». مؤلف الكتاب هو غولان لاهط، الذي يعد لأطروحة الدكتوراه في جامعة تل أبيب، قسم العلوم السياسية.

يتناول الكتاب، بصورة رئيسة، أداء اليسار الاسرائيلي(الصهيوني) حيال عملية السلام مع الفلسطينيين، وهو يرى أن احتضار هذا اليسار واندثار الجهود السياسية للوصول الى السلام (اثر محادثات كامب ديفيد- ٢٠٠٠) يرجعان، أساسًا، الى ما يسميه «المفهوم المسيحاني- العلماني الذي تبناه اليسار خلال عقد أوسلو».

ويؤكد لاهط أنه فجأة (عقب محادثات كامب ديفيد) تبين له أن اليسار المذكور، الذي يعد نفسه كمن يدفع حقوق الانسان الى الأمام وكمن يتبنى تفكيرًا علمانيًا، أقرب عمليًا في شكل تفكيره من «الحركة الشبتائية»، حتى أنه أقرب إلى حركات توتاليتارية (شمولية) مثل الشيوعية.

يرى لاهط أن هناك أربع خصائص للتفكير المسيحاني. وهذه الخصائص هي: أولا- ادارة الظهر للراهن القائم، ثانيًا- تغيير ثوري، وليس اصلاحا بيروقراطيًا آخر، ثالثا- ثورة سريعة وفورية، رابعًا- معرفة أكيدة بأن هذه الطريق هي الوحيدة المنطوية على الحقيقة المطلقة الوحيدة.

وفي رأي لاهط فان «برنامج أوسلو (اتفاق اوسلو) يخلو من العمى المسيحاني، ذلك أنه تدريجي، واع للعقبات الكثيرة في الطريق ومتشكك»، على حد قوله. ويضيف: «كما أن اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي المقتول، تمعن في الواقع بعينين شاخصتين. غير أن اليسار الاسرائيلي لم يقرأ الحروف الصغيرة وأصبح أسير السحر المسيحاني للسلام. لقد تغاضى هذا اليسار عن حقيقة أن غالبية السلام بقيت في الأدراج، وأن الاحتلال استمر كما لو أنه لم يحدث شيء يذكر، وأن أية مستوطنة لم تتحرك من مكانها وأن العنف الفلسطيني، نتيجة لذلك، لم يتوقف. لقد كان الواقع الاسرائيلي نفسه عقبة في الطريق الى الشرق الأوسط الجديد والى الثمار الكبيرة التي وعد بها. هذا الواقع كان عقبة أمام الوصول إلى خاتمة المطاف».

ويعتقد لاهط أن المسؤولية عن المناخ المسيحاني، الذي تطور بعد (إتفاق) أوسلو، يتحملها مباشرة شمعون بيريس ويوسي بيلين. وهو يؤكد أن بيريس هو ذلك الذي بلور، بصورة عامدة، وعيًا الى ناحية أن السلام أصبح قائمًا. وقد ذهب بيلين في عقبيه. ويضيف أن المسيحانية التي تتطلب مسيحًا كاريزميًا هي جزء من التفكير الديني. أما المسيحانية العلمانية فانها لا تستوجب مسيحًا شخصانيًا، اذ أن المسيح في هذه الحالة هو السلام. وأعاد إلى الأذهان، في هذا الشأن، احدى المقابلات مع شمعون بيريس، حيث تحدث في سياقها عن الحاجة والضرورة الى الدفاع عن جسد السلام. «كما لو أن السلام هو شخصية تتجول في الشوارع»، قال لاهط.

ويتطرق لاهط أيضًا، في كتابه المذكور، الى العمليات التفجيرية الفلسطينية فيؤكد أن اليسار الاسرائيلي (الصهيوني) يتغاضى عنها أيضًا. ويقول في هذا الشأن: «بعد السلام بدأ الشارع الاسرائيلي يمتص المزيد من العمليات (التفجيرية) والمزيد من الثكل. فهل أدى هذا الى إيقاف اندفاعة اليسار؟ هل أدى هذا الى فتح أعينه؟ كلا بالطبع. لقد واصل اليسار النظر الى الأمام، الى المستقبل الوضاء، بإصرار حصان السبق. وعلى طريق المسيحانيين

المخلصين ادعى أفراد هذا اليسار أن كل ذلك هو جزء من ثمن السلام.. إن التعامل (من قبل هذا اليسار) مع العمليات هو التجسيد الأكثر ملموسية لذلك الوعي المسيحاني».

وبالنسبة لموقف هذا اليسار من الفلسطينيين عمومًا يشير لاهط الى أن هؤلاء الأخيرين ينظرون الى النزاع (مع اسرائيل) من وجهتي نظر غريبتين تمامًا عن خطاب اليسار المسيحاني. الأولى هي الإتكاء على الماضي وبالأساس على نكبة الشعب الفلسطيني في ١٩٤٨ وفيما بعد في ١٩٦٧، والثانية هي البعد الديني خصوصًا في كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى. وان اليسار المسيحاني محا هذين العنصرين تمامًا وظل يتحدث فقط عن المستقبل.

أما إيهود باراك فهو «المسيحاني بالمفهوم الكامل للمصطلح»، في رأي لاهط، وذلك في مستوى وعيه وفي المستوى العملي. ويضيف: «لقد رفض باراك الجانب العملي التدريجي لأوسلو، وبدل ذلك اقترح علينا قمة واحدة وحلاً حادًا وسريعًا يضع نهاية للنزاع مرة واحدة وأخيرة» ناسيًا (أي باراك) أن السياسة ليست معادلات رياضية، وأن مئة سنة من النزاع لا يمكن حلها بقمة تمتد أسبوعًا ولا باتفاق واحد. غير أن باراك تمسك بالرأي القائل إما كل شيء وإما لا شيء. وهذا كان بمثابة الخطأ القاتل الذي ارتكبه، والذي انهار عنده هو وانهار معه معسكر السلام كافة.

وما هو البديل الذي يقترحه لاهط؟

إنه ببساطة الحوار بين الشعوب المتنازعة بصورة مختلفة، تدريجية ومتصلة، خصوصًا في مستوى الوعي ومن خلال الفهم بأن هناك أزمات تعترض الطريق وستظل تعترضها على الدوام.

أما على مستوى التحديد فان لاهط يدعو الى أن «نتفحص بيننا وبين انفسنا فيما اذا كانت العملية(عملية السلام) سائرة في الاتجاه الصحيح وبالوتيرة الصحيحة. وربما يجدر إحداث تغيير جذري في حياة الفلسطينيين، وجعلهم يشعرون بالجزرة وأيضًا بالعصا بصورة أكثر حدّة مما تم حتى الآن».

*****

الكتاب: حذاء بدون كعب- قصص لكاتبات عربيات
إعداد وتقديم: عامي إلعاد- بوسقيلة
الناشر: «سفريات معاريف»، ٢٠٠٤ ، ١٩٠ صفحة

صدر هذا الكتاب ضمن سلسلة «جسور» التابعة لمنشورات «سفريات معاريف». وهو عبارة عن مجموعة قصصية لكاتبات عربيات مترجمة الى العبرية . المجموعة من إعداد وتقديم البروفسور عامي إلعاد- بوسقيلة، محرر سلسلة «جسور» والمحاضر في كلية بيت بيرل (قسم اللغة العربية وآدابها).

تضم المجموعة قصصا للكاتبات العربيات التالية أسماؤهن: ليانة بدر ومي مظفر وسميرة عزام ورفيقة الطبيعة وحنان الشيخ وشريفة الشملان ونجاة العدواني وزهور ونيسي وسمية رمضان وزينب أحمد حفني وهاديا سعيد ومي التلمساني وليلى العثمان وزينب الكردي وسلمى مطر سيف ولطيفة باقة ونواديا خوست وباسمة محمد يونس وزهرة رحمة الله وديزي الأمير ونادرة العويتي وسامية عطعوط وسلوى بكر.

وتختتم المجموعة دراسة بقلم بوسقيلة بعنوان «عن وضع القصة النسائية القصيرة في العالم العربي».

ورأت الناقدة الاسرائيلية باتيا غور(صحيفة «هآرتس») أن ترجمة القصص المشمولة في هذه المجموعة الى اللغة العبرية تعتبر شقًا لسبيل إضافي في الطريق بين الثقافتين. وأضافت أن قصص المجموعة تعكس، أكثر شيء، العالم الداخلي لإمرأة عربية كما تعكس الكيفية التي تواجه بها هذه المرأة عالمًا ذكوريًا استبداديًا وقمعيًا.

*****

الكتاب:النضال الشرقي في إسرائيل ١٩٤٨-٢٠٠٣
المؤلف: سامي شالوم شطريت
الناشر: «عام عوفيد»، تل أبيب، ٢٠٠٤ ، ٣٨٨ صفحة.

يستعرض الكاتب سامي شالوم شطريت في كتابه هذا قصة النضال الاجتماعي والثقافي لليهود الشرقيين، أو لليهود- العرب كما يعرفهم الكاتب، منذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ٢٠٠٣، من وجهة نظر نقدية. والكتاب هو نتاج بحث اكاديمي عميق يحاول الكاتب عبره اعادة صياغة رواية اليهود الشرقيين

المغيبة عن التاريخ الرسمي. ويقول الكاتب ان دولة إسرائيل تتنكر لهذا التاريخ وتغيبه عن كتب التاريخ الرسمية، كما يتم تغييب رواية اليهود- العرب أكاديميا، الأمر الذي يؤسس ويفرض حالة من الجهل المطبق لدى الجمهور الإسرائيلي، الاشكنازي والشرقي، في كل ما يتعلق بتاريخ هذه المجموعة، وبتاريخ الصدام الثقافي بينها وبين الحركة الصهيونية، وبينهما وبين دولة إسرائيل، وأبعاد ذلك سياسيا واجتماعيا. ويمنع هذا الجهل من الجميع امكانية النظر بشجاعة الى المرآة، نحو الوعي والتفكير والعمل من أجل تغيير الواقع، كما يقول المؤلف في مقدمة كتابه هذا.

يحاول الكتاب استعراض تطور الخطاب اليهودي الشرقي الراديكالي وتأثيره على الخطاب الاكاديمي النقدي. ويحاول في الإساس توصيف وتحليل ردود الفعل السياسية لليهود الشرقيين تجاه سياسة الاضطهاد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي التي تمارسها الدولة ضدهم منذ هجرتهم الى هذه البلاد. كما يكرس الكاتب جزءا كبيرا من الكتاب لتحليل العلاقات بين حركات الاحتجاج الشرقية الشعبية والقيادات الشرقية التي عملت تحت كنف الاحزاب الاشكنازية، حيث تحتل مسألة الصراع بين التوجهات الراديكالية وتلك الوسطية حيزا أساسيا في هذا الكتاب.

يتألف الكتاب من مقدمة وخمسة فصول. يكرس المؤلف مقدمة الكتاب لمناقشة مسألة المواجهة بين اليهود الشرقيين والحركة الصهيونية أو دولة إسرائيل، وهل هذه المواجهة هي مواجهة ثقافية أم اجتماعية. ويعتمد الكاتب في نقاشه هذا على نموذج نضال السود في الولايات المتحدة. كما يحاول هذا الفصل مناقشة العلاقة والفوارق بين نموذجين من النضال اليهودي الشرقي: التوجه التوفيقي المتماثل والمتعاون مع الهيمنة السياسية الصهيونية والاشكنازية من جهة، والتوجه الراديكالي الذي يقود نضالا بديلا يعتمد على التفكير والعمل النقدي، من جهة أخرى.

الفصل الأول يستعرض تاريخ اللقاء بين الصهيونية الاشكنازية واليهود الشرقيين. ويتناول هذا الفصل مسألة تعريف هوية اليهود الشرقيين من قبل الصهيونية الاشكنازية وعملية تشكل هوية ثقافية وسياسية مستقلة.

في الفصل الثاني يستعرض الكاتب بدايات النضال الشرقي في سنواته الأولى منذ تمرد «وادي الصليب» في الخمسينيات والشخصيات التي قادت هذا النضال، ثم يقدم تلخيصا لهذا النضال خلال عقده الأول وخاصة الجانب الراديكالي منه.

الفصل الثالث مخصص لحركة «الفهود السود»، تركيبتها، طرق نشاطاتها وكيفية اتخاذ القرار داخلها. ثم يستعرض تعامل الاعلام مع هذه الحركة. كما يستعرض هذا الفصل التأثيرات الاجتماعية لنضال «الفهود السود» لينتقل الى حركة الاحتجاج الاجتماعية المسماة «حركة الخيام».

في الفصل الرابع يتناول الكاتب تصويت اليهود الشرقيين للأحزاب السياسية، وخاصة في أواسط السبعينيات (١٩٧٧) حيث انتقلت الأغلبية العظمى من اليهود الشرقيين من التصويت التاريخي والتقليدي لحزب «مباي- العمل» للتصويت الى حزب «الليكود»، وهو التصويت الذي اطاح بحزب «العمل» عن سدة الحكم بعد أن انفرد بها لحوالي ثلاثة عقود متتالية ليحل محله حزب «الليكود» بقيادة مناحم بيغين. ويستعرض هذا الفصل الأحزاب اليهودية الشرقية مثل حزب «تامي» بقيادة أهارون ابو حصيرة، الذي اندمج بالليكود وحركة «شاس». ويخصص هذا الفصل الكثير من النقاش للخطاب السياسي لليهود الشرقيين على محور الراديكالية والوعي.

أما الفصل الخامس فيلخص حركة النضال الشرقية: نجاحاتها واخفاقاتها، التوجهات الجديدة وتشكل الهوية الشرقية الجماعية. كما يطرح هذا الفصل العديد من الأسئلة حول مستقبل سياسة الصراع الشرقي، وحول نزعات الانصهار، وحول علاقة مسألة نضال اليهود الشرقيين واضطهادهم ثقافيا واجتماعيا وسياسيا بالصراع الإسرائيلي- الفلسطيني.

مؤلف الكتاب، سامي شالوم شطريت، هو شاعر ومعلم، اديب وكاتب مقالة. ولد في سنة ١٩٦٠ في بلدة قصر السوق في المغرب، وتربى في حي مهاجرين في اسدود. كان من مؤسسي البديل التربوي «كيدماه» (تقدم) ومديرا لمدرسة «كدماه» في حي «هتكفاه» في جنوب تل ابيب. نشر العديد من المقالات حول الاحتلال، مسألة اليهود الشرقيين. ألف كتاب «موت الثورة الاشكنازية» (١٩٩٩)؛ «أشعار بالاسدودية» (٢٠٠٣).

درس في الجامعة العبرية في القدس وجامعة كولومبيا في نيويورك. كتب رسالة الدكتوراه عن نضال الشرقيين في اسرائيل. يعمل باحثا زميلا في جامعة UCLA في الولايات المتحدة، ويحرر الموقع الشرقي «كدماه - بوابة الشرق الى اسرائيل».

*****

الكتاب: مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية ٢٠٠٤ ، يشمل إستطلاع مواقف الشبيبة
المؤلف: البروفسور آشر أريان وآخرون
الناشر: المعهد الاسرائيلي للديمقراطية، القدس، ٢٠٠٤.

للسنة الثانية على التوالي يصدر «المعهد الاسرائيلي للديمقراطية» (القدس) مؤشر الديمقراطية الاسرائيلية (مؤشر العام ٢٠٠٣ الأول من نوعه صدر بترجمة عربية عن مركز «مدار» ضمن سلسلة «أوراق اسرائيلية»، أواخر العام الماضي).

الجديد في مؤشر ٢٠٠٤ يكمن في «استطلاع مواقف الشبيبة ٢٠٠٤»، والذي أبانت نتائجه المركزية عما يلي:

٦٠ في المئة من أبناء الشبيبة الاسرائيلية يتطلعون الى زعيم قوي كبديل للاطار القانوني، ٤٣ في المئة منهم يؤيدون رفض الخدمة، ٤٣ في المئة يؤيدون تقييد حرية التعبير لخطيب ينتقد الدولة، ٣٦ في المئة يعتقدون انه من اجل الوصول الى القيادة يجب على المرء ان يكون فاسدا، فقط ٥٢ في المئة يشعرون انهم جزء من الدولة، فقط ٧٣ في المئة يرون مستقبلهم في اسرائيل، وفقط ٤٦ في المئة يؤيدون المساواة الكاملة في الحقوق للعرب مواطني اسرائيل.

المسؤولون عن الاستطلاع، البروفسور آشر اريان، بازيت بن ـ نون وشلوميت برنياع، ركزوا هذا العام على فئة السكان من الشبيبة في محاولة لتشخيص الشبيبة الاسرائيلية من حيث مفهومهما لأداء النظام الديمقراطي وغرس القيم الديمقراطية. وشارك في الاستطلاع ٥٨٥ فتى وفتاة، يشكلون عينة تمثل السكان في سن ١٢ ـ ١٨ في البلاد.

ويشير الباحثون الى ان شخصية الفتى الاسرائيلي المتبلورة من الاستطلاع هي شخصية فتى مطيع جدا لا يختلف كثيرا عن باقي السكان، لكن في جوانب معينة يُعرب الفتى عن مشاعر ومفاهيم ايجابية أكثر من الكبار بشأن وضع الديمقراطية في اسرائيل، وكذا يُعرب عن ثقة أكبر من الكبار بالمؤسسات الرسمية التقليدية، مثل الكنيست، الاحزاب والهستدروت.

ووجد الاستطلاع ان إحساس الانتماء لدى الشبيبة وصلتها بالبلاد وبالدولة أضعف من صلة الكبار، وان الوضع الأمني يشكل بالنسبة لها دافعا أساسيا للهجرة، مقابل الوضع الاقتصادي الذي يشكل دافعا مركزيا لدى الكبار.

بالنسبة لمدى الثقة بالمؤسسات والسلطات تبين ان هناك ثلاث مؤسسات تمنحها الشبيبة ثقتها هي الجيش الاسرائيلي، محكمة العدل العليا والشرطة. كما أن الشبيبة تعطي ثقة أعلى مما يعطيه الكبار للكنيست، للاحزاب، للهستدروت والحاخامية، وتميل أكثر من الكبار للنظر الى الكنيست، وليس إلى المحكمة العليا، كمؤسسة للدفاع عن الديمقراطية.

وتشير النتائج الى ان أبناء الشبيبة يؤيدون أقل من الكبار الاقوال غير الديمقراطية وانهم راضون أكثر منهم من شكل أداء الديمقراطية، ولكن مع ذلك فانهم يعبرون عن مواقف إشكالية من ناحية ديمقراطية: فهم يؤيدون الترحيل، يظهرون مستوى مشاركة سياسية منخفضا، ويشعرون بصلة أضعف بالبلاد. ويشرح الباحثون هذا التناقض في ان فهم أبناء الشبيبة لمفهوم الديمقراطية يتركز في التعابير الرسمية لطريقة الحكم والجهاز السياسي وليس في الجوهر.

٥٣ في المئة من أبناء الشبيبة راضون عن طبيعة أداء الديمقراطية الاسرائيلية مقابل ٤٥ في المئة من الكبار. ورغم ميل الشبيبة الى تأييد مظاهر النظام الديمقراطي، فلا تزال تسود جدا اقوال غير ديمقراطية في اوساط الشبيبة.

٥٤ في المئة من الشبيبة يعتقدون ان السياسيين لا يميلون الى مراعاة رأي المواطن البسيط، مقابل ٦٢ في المئة من الكبار. ٤٣ في المئة من أبناء الشبيبة يؤيدون تقييد حرية التعبير لخطيب ينتقد الدولة، مقابل ٥١ في المئة من الكبار. أكثر من ثلث أبناء الشبيبة يعتقدون ان الفساد ضروري في سياق التقدم في السلم السياسي، مقابل ٤٣ في المئة من الكبار.

لدى المقايسة بين أبناء الشبيبة من القطاعات المختلفة يتبين ان أبناء الشبيبة العرب يرون بقدر أقل أن الساحة السياسية مصابة بالفساد: ٢٣ في المئة من أبناء الشبيبة العرب مقابل ٤٠ في المئة من أبناء الشبيبة اليهود من مواليد البلاد و٣٧ في المئة من المهاجرين.

كما ان أبناء الشبيبة العرب معنيون أقل بقيادة قوية: ٤٣ في المئة منهم مقابل ٦٥ في المئة من الشبيبة اليهودية من مواليد البلاد و٦٦ في المئة من المهاجرين.

فقط ٢٨ في المئة من أبناء الشبيبة المهاجرين يوافقون على انه يجب فرض الحظر

على خطيب ينتقد الدولة بشدة، مقابل ٤٨ في المئة من الشبيبة اليهودية مواليد البلاد و٣٩ في المئة من الشبيبة العرب.

٢٩ في المئة من أبناء الشبيبة أظهروا اطلاعا معقولا على العالم السياسي. فقط نحو نصف الشبيبة يعبرون عن اهتمام في السياسة. البنون يهتمون، يتدخلون وضالعون بقدر أكبر في السياسة مقابل البنات (٤٣ في المئة من البنين أظهروا معرفة سياسية متوسطة أو كبيرة مقابل ١٨ في المئة من البنات، ٦٢ في المئة من البنين يتحدثون في الشؤون السياسية مع العائلة مقابل ٤٩ في المئة من البنات).

فقط ٧٣ في المئة من الشبيبة يرون مستقبلهم في اسرائيل (٧٨ في المئة من الشبيبة اليهودية مواليد البلاد، ٥١ في المئة من الشبيبة المهاجرة، و٧٠ في المئة من الشبيبة العربية). الوضع إشكالي أكثر بالنسبة لمشاعر الانتماء للدولة: فقط ٥٢ في المئة من الشبيبة يشعرون انهم جزء من الدولة ومشاكلها (٦١ في المئة من الشبيبة اليهود مواليد البلاد، ٤٨ في المئة من المهاجرين و٣٠ في المئة من العرب. ٧٩ في المئة من الشبيبة يشعرون بفخر شديد أو فخر ما في ان يكونوا اسرائيليين، ٨٩ في المئة من أبناء البلاد، ٨٦ في المئة من المهاجرين و٤٦ في المئة من العرب).

من تحليل النتائج وفقا للمواقف السياسية يتبين ان الشبيبة من الوسط واليسار يشعرون بفخر أقل بالانتماء لاسرائيل، بتضامن أقل مع الدولة وبرغبة أقل في البقاء في البلاد من أبناء الشبيبة من اليمين. فقط ٣٥ في المئة من الشبيبة من الوسط و٤٨ في المئة من اليسار يشعرون انفسهم جزءا من الدولة، مقابل ٦١ في المئة من الشبيبة من اليمين.

فقط ٦٢ في المئة من الشبيبة من وسط الخريطة السياسية و٦٣ في المئة من الشبيبة من اليسار مقتنعون بأنهم سيبقون في البلاد مقابل ٨٠ في المئة من الشبيبة من اليمين.

مؤسسات الدولة التي تحظى بالثقة الأكبر في اوساط الشبيبة هي الجيش الاسرائيلي (٨٠ في المئة)، محكمة العدل العليا (٧٧ في المئة)، الشرطة (٧٦ في المئة)، رئيس الدولة (٦٤ في المئة)، النيابة العامة (٥٨ في المئة)، الكنيست (٥٦ في المئة). المؤسسات التي تحظى بالثقة الأقل هي المؤسسات السياسية: وزراء الحكومة (٤٣ في المئة)، رئيس الوزراء (٤٢ في المئة)، الاحزاب(٣٨ في المئة).

وقد فوجيء الباحثون إذ اكتشفوا ان الشبيبة تحبذ الثقة بالمؤسسات التنفيذية البيروقراطية أكثر من الكبار:٥٦ في المئة من الشبيبة يعطون ثقتهم للحاخامية الرئيسة، مقابل ٤٥ في المئة من الكبار، ٧٦ في المئة من الشبيبة يثقون بالشرطة مقابل ٦٦ في المئة من الكبار، ٥٣ في المئة من الشبيبة يثقون بالهستدروت مقابل ٣٨ في المئة من الكبار.

من الدارج تقسيم ظاهرة رفض الخدمة الى قسمين: رفض اخلاء مستوطنين في يوم صدورالامر (رفض يميني)، ورفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي بسبب سياسة اسرائيل تجاه الفلسطينيين (رفض يساري). وقد فحص الاستطلاع مواقف الشبيبة تجاه النوعين من الرفض.

بشكل عام تبين ان ٤٣ في المئة من الشبيبة يؤيدون نوعي الرفض. في هذه المسألة تبرز مواقف الشبيبة بالقياس الى الكبار: قرابة نصف الشبيبة يعتقدون انه مسموح رفض اخلاء مستوطنين وانه مسموح رفض الخدمة في المناطق لاسباب ضميرية، مقابل نحو رُبع الكبار.

وبشكل مفاجيء تبين انه كقاعدة يعرض أبناء الشبيبة من كل طيف المواقف السياسية مستوى من التسامح مشابه لرفض اخلاء مستوطنين: نحو ٤٠ في المئة من الشبيبة من كل أطياف القوس السياسي يُظهرون تسامحا تجاه رفض اخلاء مستوطنين. ومع ذلك، فان أبناء الشبيبة اليمينيين يؤيدون بقدر أقل رفض الخدمة الذي يرتبط بالسياسة في المناطق، بينما نحو نصف الشبيبة من وسط الخريطة السياسية ومن اليسار يؤيدون رفض الخدمة لهذا السبب.

ويتبين من ذلك ان مواقف الشبيبة اليسارية ومن الوسط تجاه رفض الخدمة هي مواقف عامة وجارفة، بينما مواقف الشبيبة اليمينية متعلقة بالوضع: عندما يدور الحديث عن رفض تنفيذ أمر لا ينسجم مع المذهب السياسي فانهم كفيلون بتبرير عمل الرفض، ولكن عندما يكون الرفض يتضارب مع مواقفهم فانهم يميلون الى تبريره بقدر أقل.

فقط نحو ثلث الشبيبة اليهودية يعارضون سياسة تشجيع هجرة العرب من البلاد. ٧١ في المئة من أبناء الشبيبة اليهود يفترضون موافقة الاغلبية اليهودية في اتخاذ القرارات المصيرية، مثل اخلاء مناطق.

٦٠ في المئة من أبناء الشبيبة اليهود من مواليد البلاد يوافقون على ان عرب اسرائيل مظلومون بالنسبة لليهود، و٨٤ في المئة من الشبيبة العرب يعتقدون ذلك. فقط ٤٦ في المئة من الشبيبة اليهود يؤيدون المساواة التامة في الحقوق بين المواطنين العرب واليهود. فقط ٢٨ في المئة من أبناء الشبيبة اليهود يؤيدون ضم احزاب عربية الى الحكومة، بمن في ذلك وزراء عرب.

تأييد الشبيبة المهاجرين لمساواة العرب مواطني اسرائيل أكبر من أبناء الشبيبة اليهود - ٦٤ في المئة من المهاجرين يؤيدون المساواة الكاملة في الحقوق، و٥٩ في المئة يوافقون على ان المواطنين العرب في اسرائيل مظلومون.

وبالمقابل، وعلى نحو مشابه للشبيبة اليهودية من مواليد البلاد، فان أقل من ثلث الشبيبة المهاجرة يؤيدون ضم احزاب عربية.

البروفسور آشر اريان، المسؤول عن البحث، يقول ان تطلع الشبيبة الى زعيم قوي وكذا تأييدها لرفض الخدمة «يجب ان يُشعل ضوءا أحمر. فالتطلع الى زعيم قوي يشير الى عدم الرضى من السياقات الديمقراطية القائمة. الجيل القادم بالتأكيد يعرب عن عدم رضاه من الوضع القائم .

النتائج مقلقة ايضا في مسألة رفض الخدمة حين تكون نسبة عالية جدا تؤيد رفض الأوامر. هذه معطيات مذهلة ومقلقة، معطيات خطيرة جدا في مجتمع يرغب في البقاء. واضافة الى ذلك، يحتمل ان يكون أبناء الشبيبة يعربون عن هذا الموقف الآن، ولكن في الوضع الحقيقي، عندما يكونون جنودا ويتعين عليهم ان يقرروا اذا كانوا سيرفضون الأوامر، فانهم سيتصرفون خلاف ذلك. كما يحتمل ان يكون هذا الموقف متعلقًا بسن المراهقة».

ويضيف: ضوء أحمر يجب ان يُشعل ايضا بالنسبة للتفهم والتطرق للمساواة القائمة بين العرب واليهود في اسرائيل. بعض الشبيبة لا يفهمون ان الديمقراطية معناها مساواة الحقوق للجميع، وهم يتمكنون من العيش هنا وكأن الآخرين غير موجودين!

*****

المجلة: العين السابعة
المحرر: عوزي بنزيمان
الناشر: المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، القدس، العدد ٥٠، أيار ٢٠٠٤.

يضم هذا العدد من مجلة «العين السابعة» المتخصصة في مواضيع الإعلام والتي تصدر كل شهرين عن «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» محوراً خاصاً حول ما أسمته هيئة التحرير بـ «آراء لجنة المحررين الإسرائيلية حول الإعلام الاسرائيلي». يتمحور الملف حول موضوع «الظاهرة الأكثر مدعاة للقلق في الصحف والإعلام الإسرائيلي». وقد شارك فيه كل من حانوخ مرمري، رئيس التحرير السابق لصحيفة «هآرتس» وأمنون دانكنر، رئيس تحرير صحيفة «معاريف» وحجاي غولان، رئيس تحرير صحيفة «غلوبس» الإقتصادية ورام لندس، مدير عام شركة الأخبار في القناة التلفزيونية العاشرة وشالوم كيطال، مدير شركة الأخبار في القناة التلفزيونية الثانية. بالإضافة إلى هذا الملف يستهل العدد مقال بقلم ناحوم برنياع، المعلق الصحافي من «يديعوت أحرونوت»، يحاول أن يشرح فيه الأسباب التي تدفع الصحافة الإسرائيلية إلى إبداء مظاهر تأييد غير مسبوقة لخطة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، بشأن «فك الإرتباط» الأحادي الجانب بعد أن استغرقت هذه الصحافة كثيراً، برأيه، في المطالبة بإستقالته على خلفية صفقة تبادل الأسرى مع «حزب الله». ويخلص برنياع إلى القول إن ما يميّز الصحافة الإسرائيلية عن سائر الصحافة في العالم هو أنها «تنشر أولاً الأجوبة وبعد ذلك الأسئلة، وليس العكس، كما يقتضي العمل الصحافي».

وجاءت إفتتاحية المحرر عوزي بنزيمان في هذا الإطار كذلك. فهو يشير إلى أن الإعلام الإسرائيلي قاطبة، في تأييده لخطة شارون، تغاضى عن سحابة الشبهات الجنائية التي تحوم فوق رأس رئيس الوزراء الإسرائيلي ولم يعترض على صلاحيته الأخلاقية في أن يتخذ، بوضعيته هذه، قرارات قومية حاسمة. وبذا أثبت هذا الإعلام، حسب ما يقول بنزيمان، أنه «إعلام يساري ونزوعي في تقاريره ومواقفه» ، كما يتهمه البعض.

*****

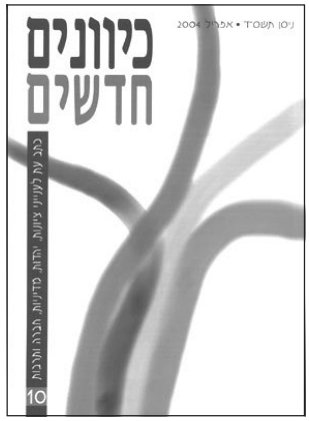

المجلة: إتجاهات جديدة
المحرر: إيلي إيال
الناشر: «الهستدروت الصهيونية العالمية»، القدس، العدد ١٠، نيسان/أبريل ٢٠٠٤، ٢٨٨ صفحة.

«إتجاهات جديدة» هي مجلة فصلية متخصصة في شؤون الصهيونية واليهودية والسياسة والمجتمع والثقافة في اسرائيل، تصدر بصورة دورية عن «الهستدروت الصهيونية العالمية» وتشدد بالأخص «على تقييم النزعات

المرتقبة في مستقبل الصهيونية»، حسبما يرد في تعريف هويتها.

في هذا العدد أنشأ المحرر إفتتاحية حول ما ذهب أنه «خطر الإسلام الأصولي على إسرائيل والغرب عموماً» بعنوان صارخ هو «الحرب العالمية الرابعة» ادعى في سياقها أنه في حالة «استمرار الشرق الأوسط في طريقه الحالية، فإن الإنتحاري المزنّر بالمتفجرات سيصبح مجازاً للأقليم كله ولن يكون مناص من التدهور في لجّة من الكراهية والحنق والغضب والشفقة الذاتية والفقر والقمع ... وفي نهاية الأمر ستفضي الحالة، ربما، إلى سيطرة غريبة لدولة أوروبية ما». في العدد أيضاً دراسة بالروح نفسها بعنوان «الإسلام الأصولي ضد ثقافة الغرب» بقلم شلومو غيورا شوهم.

وهناك الكثير من المقالات والدراسات التي تتناول الكينونة الإسرائيلية في هذا العدد، منها مقال نمرود ألوني حول القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية ودلالاتها الثقافية، ومقال لزيفا شمير حول الحظر المفروض على نتاج فاغنر وساراماغو وتيودوراكيس، لدوافع صهيونية محضة. وثمة دراسة بقلم نعاما شيفي حول بناء «البانثيون القومي» في جهاز التعليم الإسرائيلي بين السنوات ١٩٨٤-١٩٦٨، وبينما يدعو يحزقيل درور، في إحدى دراسات هذا العدد، إلى استبدال نظام الحكم القائم في إسرائيل بنظام رئاسي سعياً وراء ما يسميه بـ «نظام نوعي لإسرائيل يهودية – صهيونية وديمقراطية»، يقدم أفيشاي غروسمان وجهة نظر يسارية علمانية حول المجتمع الإسرائيلي المشروخ، ويكتب يوسي سريد (النائب في الكنيست الاسرائيلي والرئيس السابق لحزب «ميرتس» اليساري) حول ذكرى مئة سنة لوفاة مؤسس الحركة الصهيونية، ثيودور هرتسل، داعياً إلى «إعادة إسرائيل لنبوءة هرتسل الأصلية» التي استشرفت، في قراءة سريد، دولة لليهود «علمانية، ليست أكليريكية أو ثيوقراطية، دولة تكون بمثابة نموذج يحتذى في التسامح والتقدم، قومية لكن ليست قوموية»، على حد تعبيره.

تضم المجلة أخيرًا زاوية كبيرة لمراجعة أحدث الكتب والإصدارات الإسرائيلية في مواضيع تتعلق بالصهيونية واليهودية ونظام الحكم والسياسة في إسرائيل.

أنطوان شلحت

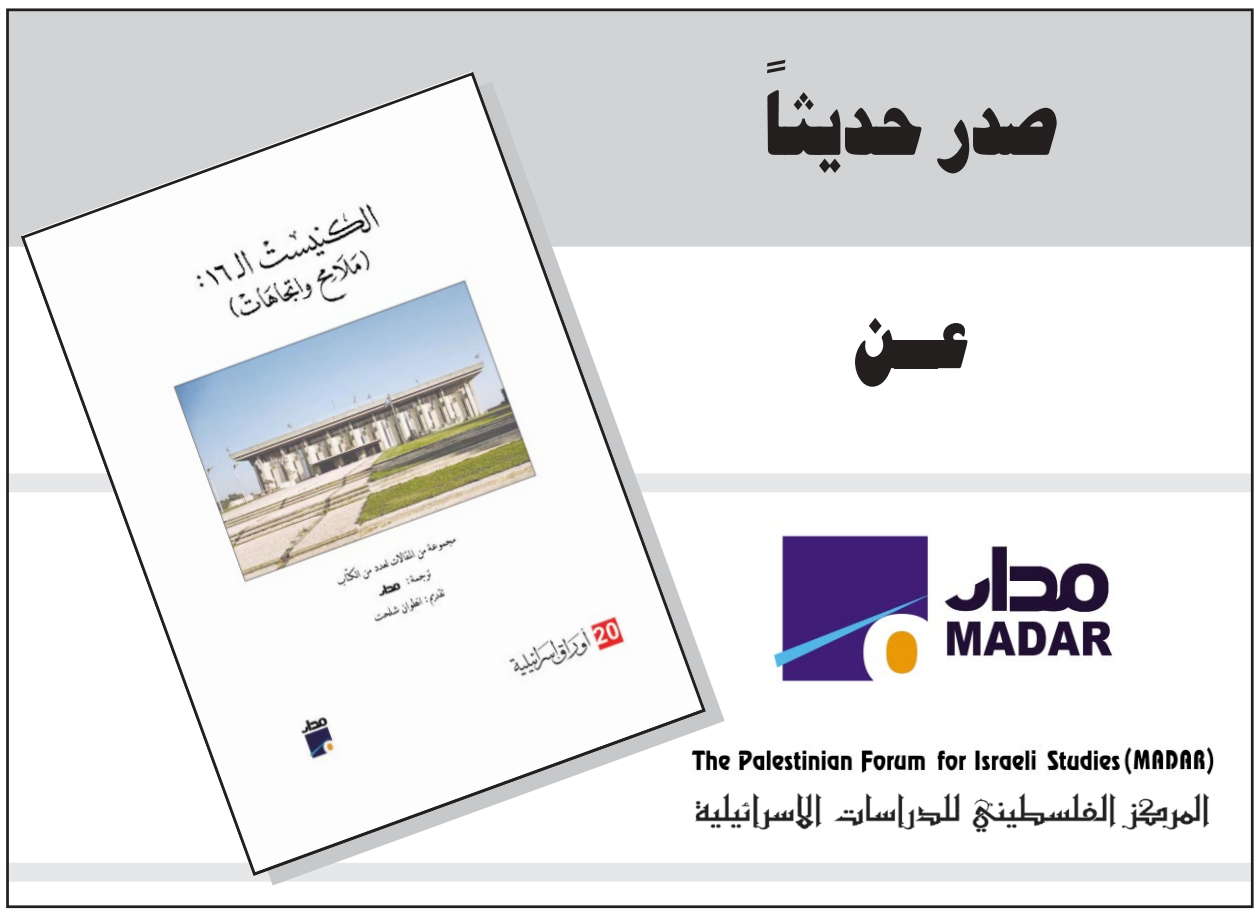

صدر حديثاً

كتاب اثار الحرب الامريكية على العراق

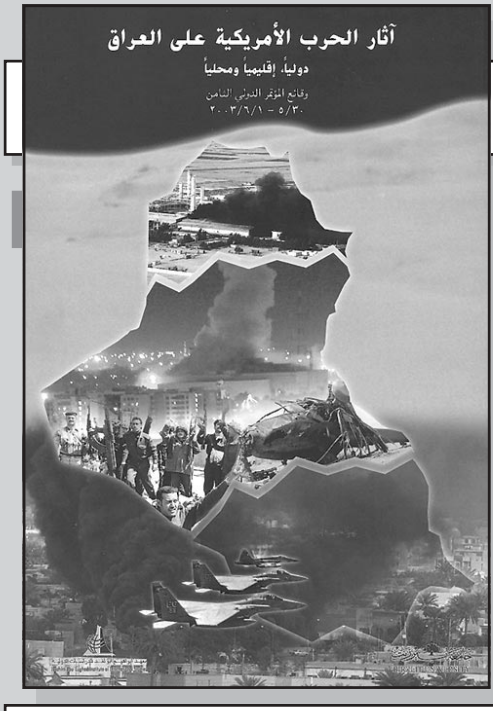

صدر عن المعهد:

- قراءات اولية في نتائج وابعاد الانتخابات الاسرائيلية.
- لكي نتخطى الازمة نحو خطة استراتيجية جديدة للعمل الفلسطيني.
- سياسة الولايات المتحدة الخارجية والقضية الفلسطينية.
- خصوصية نشوء وتكوين اللجنة الفلسطينية.
- من الجهاد والى التعايش السلمي: تطور المفاهيم الاسلامية في السياسة والعلاقات الدولية.
- الثقافة السياسية في فلسطين «دراسة ميدانية».
- الحق السعودي في جنوب فلسطين.

معهد ابراهيم أبو لغد للدراسات الدولية

جامعة بيرزيت، ص.ب ١٤، بيرزيت-فلسطين
هاتف: ٢٩٨٢٩٣٩ ٢ ٩٧٢+، فاكس: ٢٩٨٢٩٤٦ ٢ ٩٧٢+
بريد الكتروني: giis@birzeit.edu
صفحة الكترونية: www.home.birzeit.edu/giis

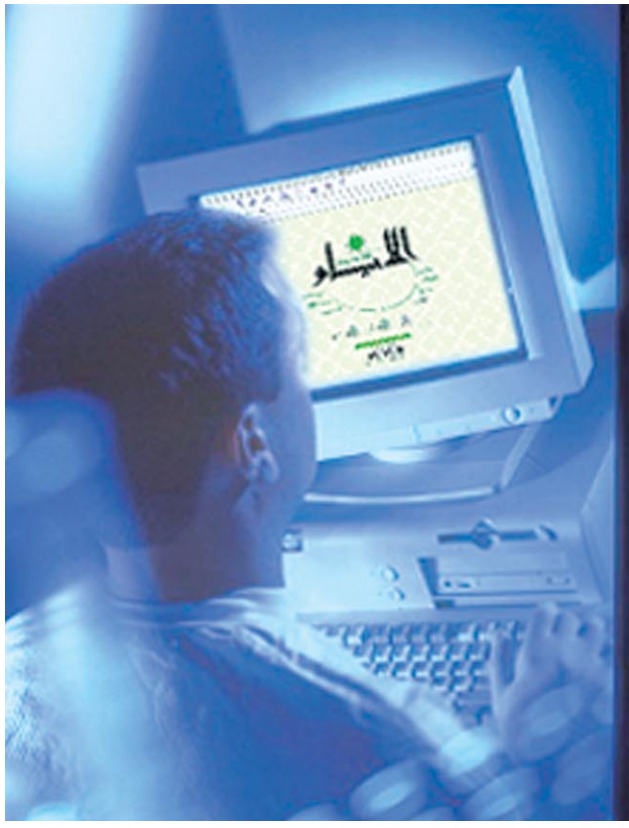

زوروا الأيام الألكترونية

www.al-ayyam.com

الأيام

مواطن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية

تأسست مواطن، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية في عام ١٩٩١ كمركز دراسات وأبحاث يعنى بشؤون التحول الديمقراطي في فلسطين والوطن العربي. وتهدف من خلال أنشطتها المتنوعة إلى إثارة قضايا نقدية وتحليلية في الحيز العام والتعريف بالديمقراطية ومقوماتها وسبل التحول المجتمعي ومعيقاته. ولهذه الأغراض، تصدر مواطن سلسلة من المنشورات والكتب (٧) وتعقد مؤتمراً سنوياً وندوات دورية وتدعم مشاريع أبحاث متخصصة، وتصدر في المعدل ثمانية كتب كل عام يستخدم معظمها للتدريس في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى مكتبة متخصصة لاستخدام الباحثين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والجمهور المهتم.

صدر عن مواطن في العام ٢٠٠٤

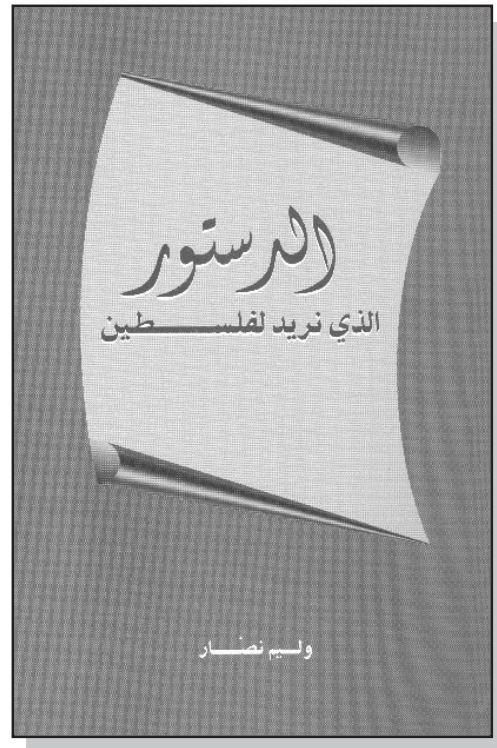

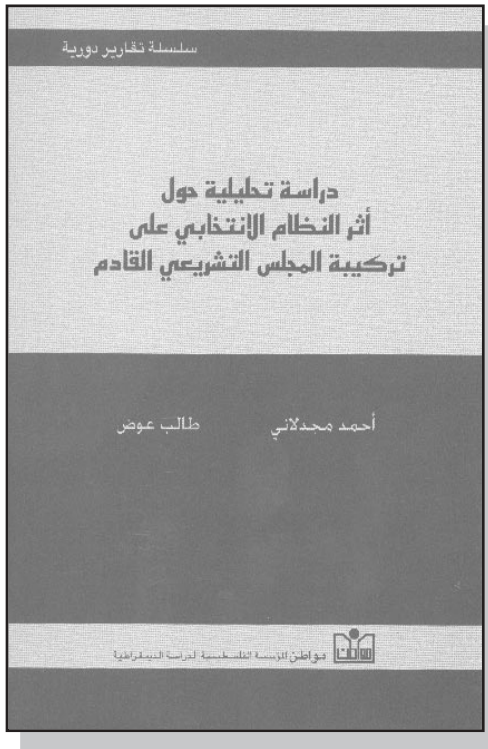

ص.ب ١٨٤٥ رام الله، فلسطين، تلفون: ٦/ ٢٩٦٠٣٧٥ ، ٢٩٥١١٠٨-٢-٩٧٢، فاكس: ٢٩٦٠٢٨٥-٢-٩٧٢

البريد الالكتروني: E-mail: muwatin@muwatin.org الموقع الالكتروني: website: www.muwatin.org

توزع اصدارات « مواطن » من خلال مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

رام الله ـ شارع الأيام، المنطقة الصناعية،ص.ب ١٩٨٧ رام الله ، فلسطين

تلفون: ٢٩٨٧٣٤١-٠٢ / ٢٩٨٧٣٤٤-٠٢ فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢-٠٢ بريد الكتروني: E-mail: Distribution@al-ayyam.com

بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

«اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون: مسح شامل لعام ٢٠٠٢»

متوفر الآن باللغتين العربية والإنكليزية

يعلن مركز بديل عن إنجاز كتاب «اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون: مسح شامل لعام ٢٠٠٢»، باللغتين العربية والإنكليزية. ويقع الكتاب في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير.

ويهدف المسح الى تسليط الضوء على عدد من القضايا والتحديات المتعلقة باللاجئين والمهجرين الفلسطينيين، وتوفير المعلومات الأساسية حول التهجير واللجوء الفلسطيني، ملابساته وانعكاساته، وتعداد اللاجئين والمهجرين في الداخل وميزاتهم الديمغرافية، وضعيتهم القانونية والاجتماعية–الاقتصادية. كما ويهدف المسح ثانيا إلى توضيح صيغة الحماية والمساعدة المستحقتين وآليات تطبيقها؛ وتوضيح صيغة المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار في صياغة الحلول الدائمة والشاملة بما يتلاءم ومواثيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة.

ويقع الكتاب في ستة فصول تغطي أوضاع اللاجئين وخصائصهم، فيقدم الفصل الأول من المسح خلفية تاريخية موجزة عن الأسباب الجذرية للتهجير واللجوء الفلسطيني، وانعكاساته. فيما يبحث الفصل الثاني في الخصائص الديمغرافية للاجئين والمهجرين، أما الفصل الثالث فيصف الوضعية القانونية، فيما يركز الرابع على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. ويعالج الفصلان الخامس والسادس على التوالي قضية الحماية والمساعدة الدوليتين، والحلول الشاملة والدائمة للاجئين والمهجرين استنادا الى القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة. ويتضمن كل فصل من فصول المسح خلفية أساسية حول الموضوع وتطرقا لآخر التطورات التي حصلت خلال أعوام ٢٠٠١–٢٠٠٢. ويقدم القسم الأخير من المسح جملة من التوصيات المتعلقة بتطبيق حقوق اللاجئين والمهجرين من خلال النظر الى القضية كمحور الصراع الدائر في الشرق الأوسط.

سعر النسخة الواحدة من الكتاب (يشمل رسوم البريد): ١٠ دولار أمريكي

للحصول على نسخة من الكتاب يرجى الاتصال بمركز بديل على العنوان التالي:
بديل/ المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين
بيت لحم، فلسطين. ص. ب. ٧٢٨
هاتف/فاكس:٠٠٩٧٠-٢-٢٧٤٧٣٤٦ ، هاتف: ٠٠٩٧٠-٢-٢٧٧٧٠٨٦
البريد الالكتروني: info@badil.org، صفحة الانترنت: www.badil.org

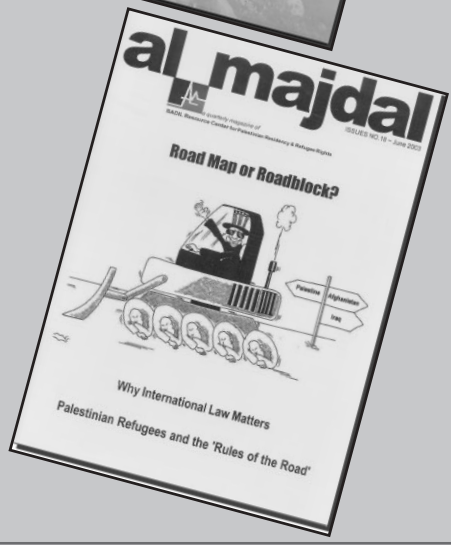

مجلة «المجدل»

فصلية تصدر عن مركز بديل باللغة الانكليزية

تهدف مجلة «المجدل» الى رفع مستوى التوعية حول مجمل قضايا اللاجئين الفلسطينيين نحو تطبيق الحل الدائم والشامل لقضيتهم. وتتضمن المجلة العديد من التحليلات حول قضايا اللاجئين وحقوقهم في سياق التطورات السياسية، متطرقة الى آخر المستجدات الدولية والاقليمية والمحلية، خاصة فيما يتعلق بقضايا الحماية والمساعدة الدوليتين. كما وتعالج «المجدل» أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات، وتسلط الضوء على مواقفهم ونشاطاتهم في اطار حملتهم المتنامية للدفاع عن حقوقهم.

يمكنك الاطلاع على الأعداد السابقة من مجلة المجدل، على العنوان التالي:

www.badil.org/Majdal/al-majdal.htm

سعر الإشتراك السنوي (٤ أعداد) (ويتضمن رسوم البريد): ٢٠ دولار أمريكي.

من أجل التسجيل والاستفسار، يرجى الاتصال على العنوان التالي: admin@badil.org، تلفاكس: ٠٠٩٧٠-٢-٢٧٤٧٣٤٦